

ما كنت اي في اي زمن او مكان كنت فيه وان كنت خاليا
فان الله مطلع عليك واوحى الله الي داود داود احفظني
في ظمير الغيب احفظك في الملا واكثر من ذكرى الكثر لك من
المرزوق وقال بعضهم خرجت ليلة فاذا بجارية كفلقة
القم فزادتها اي طلعت منها ان واقعا فقالت ما لك
زاجر من عقل ان لم يكن من ديني قلت ما يرا في الاكواب
فالت فاني كوكبها فتم لما كان الانسان لا يدان يقع
منه تعزيب في بعض الاحباب بنه المصطفى علي ما
يجبره فقال **وابتغ** بفتح المهمزة وسكون التا وكسر
البا اي الحق **السبئية** اي الذم **الحسنة** اي ما يثاب
عليه كالسبح والتهليل والاستغفار والصدقة
والمعنى اذا وقع منك ذنب فافعل علي قرب حسنة
تجرب اي تذهب من صحف الملائكة قال الغزالي وپروي
ان العبد اذا قال لا اله الا الله انت علي صحيفته فلما
تمر علي حفيظة الامتحتها حتى تجدد حسنة فيجلس الي
جانبها **وخالف الناس يخلق حسن** اي وخالفهم مخالفة
حميدة وعاشرهم معايشة جميلة من بشاشة الوجه
لهم ويحتمل اذا هم وكذا الذي عنهم وبذلك المعروف
اليهم وسئل الحسن البصري عن تفسيره فقال هو السخا
والعفو والاحتمال وسئل عنه علي بن ابي طالب فقال
هو موافقة الناس في كل شئ ما عدا المعاصي وفي الحديث
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا وان العبد ليس بلغ
حسن خلقه درجة القايم الصائم وكان ابو الحسن
ابن

ابن فقل يقول ان شئت ان تصير من الابدال فقول
خلقك الي خلق الاطفال فبهم خمس خصال لو كانت
في الكبار لكانوا ابدالا لانهم يمشون للرزق ولا يشكرون
من خالقهم اذا مرصنوا وبها كلون الطعام بمقتدين وان
تخافهم لم يتخافوا وييسرعون الي الصالح واذا
خافوا جرت عيونهم بالدموع واوحى الله الي موسى
يا موسى ابغض خلقي الي من تكثر قلبه وشالم لسانه
وسا خلقه واخرج ابن البخاري عن علي مرفوعا افرئكم
بني مجلسا يوم القيامة احسنكم خلقا **رواه الترمذي**
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ اي نسخ جامع
الترمذي **حسن صحيح الحديث التاسع عشر**
ابن العباس عبد الله بن عباس كان يسمي ترجمان
القرآن مسح المصطفى راسه وتعل في فمه وقال اللهم
فقه في الدين وعلمه التا وويل وكان يقول لا يقبل الله
صدقة امرأة وفي جوفه حرام ويخرج في بعض اسفاره
فنزل ليلا علي من العرب فاستمنا في شيبا فانزله
وكان فقيرا فهدى الي شاة له فذبحها فقالت امراته يموت
اذا من الجوع فقال الاعرابي الموت خير من اللوم فلما
اصبح عبدا لله بن عباس قال لعلامه اي شئ معك
قال خمسمائة دينار فقال منعا عنك فقال يكفيه
صنف قيمة الشاة قال البك عبي فانه ان لم يعرفني
فانا اعرف نفسي ان الرجل جاد علينا بجميع ماله ونحن
جدنا عليه ببعض دينانا وقال له رجل اني اخاف